سيحيا وضنيا و٩ معلمين مسلمين والمدارس غاصة بالتلاميذ والمتعلمين حتى ان ٢٤٠ طفلا من المسلمين حرموا من الدرس الآن فباتوا ينتظرون لان المدارس ماشت بالتلاميذ والطلاب من المسلمين

احدى نقائص الاجتماع

٢

شيخ كثير الذكر والتسبيح ... ينهى عن المنكر والقبيح
يقول قال الله والرسول ... واثبت المنقول والمعقول
ويكثر الصلاة في المساجد ... والدور اذ يدعى الى الموائد
وربما ازور عن الطعام ... مخافة الوقوع في الحرام
وصد ظمآنا عن الشراب ... كيلا تطول مدة الحساب
صارت له منزلة جليله ... وشهرة عريضة طويله
فأمه الغني والفقير ... وزاره الكبير والصغير
هذا يريد مطلبا عسيرا ... وذاك يرجو نشبا وفيرا
وذا يروم البر من ادوائه ... اذ عجز الأساة عن دوائه
وازدحمت في داره النساء ... فالمحن دونه رجاه
هذي جفاها الزوج منذ حين ... ولج في الغلظة بعد اللين
وتلك لا تملأ الاولادا ... فقلبها ينقد انفادا
وهذه قد رغب الخطاب ... عنها فاشقى عيشها العذاب
وهكذا استسلت العقول ... للشيخ فهو الله والرسول
وكاد ان يعبد دون الخالق ... سبحانه عن عمه الخلائق
وانني لفي ممر خالي ... ساق اليه سائق الاحوال
في ليلة اودى شقاء اجد ... بحليها فاستسلت للوجد
احزنها تصرف الخطوب ... فدمعها منهمر الشؤبوب
اذ عن شيخ لو بعيني ثائر ... مرة لكان مثل وهم الواهم
فكان لي من امره المريب ... وشغفي بالنادر الغريب

داع الى السير على آثاره ... لاعرف الغائب من اخباره
فانسرب الشيخ الى مضيق ... افضى به وبي الى طريق
لمحت فيه وجهه المقنعا ... فخلت ان ناظري قد خدعا
فمن يظن ذلك الاماما ... يرضى الخنا ويؤثر الخزاما
قال لموسى هناك تخطر ... لعلها بابن غنيّ تظفر
عمي مساء وهلمي فانا ... نعم المرجى للفسوق والخنا
سلي ألم أبل البلاء الحسنا ... واجتن الحمد فنعم المجتنى
لا تزعميني وَكلاً ضعيفاً ... ان صار هذا الشيب لي حليفا
ولا شحيحاً او اخا اعسار ... لكن حيياً ينهلُ بالنضار
لا سياحين تدار الكؤس ... ويستقرّ بكلينا المجلس
قالت اصبت فالمراد المال ... هو الشباب الغض والجمال
لولا طلاب القوت لم تجدني ... بحيث ابلي صحتي وافني
وابذل العرض وما ادراكا ... ما العرض اغلى ما رأت عيناكا
لو رام مني ولك الكرامه ... مارمت كلب مفرط الدمامه
لم يك مني دونه امتناع ... ما دام لي بماله انتفاع
ودخلا البيت فعدت واجما ... احسبني فيما رأيت واهما

* * *

ما اولع النفوس بالحرام ... واسرع النقص الى التمام
بل ما اشد نكد الايام ... واتعب العاقل في الاقوام
فاز المراؤون وخاب الصادق ... والتبست على النهى الحقائق
وانتشر الفساد والضلال ... وخرجت عن حكمها الاحوال
فيا سماء أمطري الارضينا ... ناراً تبيد الخلق اجمينا
أما لهذا الخلق والاغضاء ... من غاية ترجى او انتهاء

دمنهور — احمد محرم